

اقرأ في هذا العدد:

- الخلافة الراشدة التي نريد هي خلافة على منهاج النبوة لا وراثة فيها ... ٢
- «فمن أتبع هدای فلَا يضل ولا يشقى» ... ٢
- دور المرأة المسلمة في التغيير ... ٤
- شباب الأمة، وما يراد بهم، ودورهم المنشود ... ٤



فعاليات المؤتمر الخاتمي للحملة العالمية التينظمها حزب التحرير

في الذكرى المئوية لعدم الخلافة توج حزب التحرير فعاليات حملته العالمية التي كانت تحت شعار "في الذكرى المئوية لعدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمين" ، والتي نظمها في شهر رجب المحرم من هذا العام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م، بتوجه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبوالرشة حفظه الله: بمناسبة الذكرى المئوية الأربعين على إقامة دولة الإسلام التي أقامها سيد المسلمين محمد بن عبد الرحمن (الخلافة)، توجهاً بمؤتمر عالمي يوم السبت التاسع والعشرين من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١٣/١٢م، وإننا في أسرة جريدة الراية قد خصصنا هذا العدد والعدد القادم لتغطية فعاليات المؤتمر لما فيها من خير جزيل ونفع عميم إن شاء الله.

الرائد الذي لا يكذب أهله

كلمة أمير حزب التحرير

العالم الجليل عطاء بن خليل أبوالرشة
بمناسبة الذكرى المئوية لعدم دولة الخلافة سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م

كثير من المسلمين لا يدركون مدى أهمية الصراع الفكري والكافح السياسي ودورهما في القيام بعملية التغيير الجذري، حتى من المتعلمين الحاصلين على شهادات رفيعة ودرجات علمية عالية، وأولئك الذين يوصوفون بالمتقدفين والمفكرين. وذلك عائد إلى فقدانهم النظرة الصحيحة والسليمة التي يدركونها ماهية التغيير الحقيقي، وكيف يمكن أن يحصل هذا التغيير في الفرد والدولة والمجتمع، وفوق أن ترکيزهم واهتمامهم منصبان على الإنجازات السريعة الآتية وعلى النتائج المادية المحسوسة الملموسة، بل وعلى المصالح الشخصية الأنانية. لذلك فهم قد باتوا لا يستحيون إلى أي دعوة لا يلمسون منفعتها ولا يبادرون إلى أي عمل لا يرون نتائجه، ولعله من هنا تأتي الصعوبة في إقناعهم بالنتيجة المرجوة من ضرورة بل وجوب التركيز على تغيير الأفكار وجعلهم يدركون أهمية الأعمال السياسية وأنها أخطر أثراً من الأعمال المادية، «إن الله لا يغير ما يقيّم حتى يغيّر ما يألفّهم». ونتيجة لهذه النظرة السليمة الخطأة يتصرف كثير من المسلمين عن نصرة حملة الدعوة العاملين وفق طريقة رسول الله ﷺ لإحداث التغيير في البلاد الإسلامية واستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الدولة الإسلامية، دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبي. إن عدم إدراك هؤلاء لأهمية التغيير الفكري والعمل السياسي، وللمشروع السياسي المستبني من كتاب الله سبحانه وتعالى، ومن سيرة رسول الله ﷺ في إقامته للدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، نقول إن عدم إدراكهم لأهمية المدينة المنورة، ينطلقون في تفكيرهم من النظرية السطحية الأنانية التي أسفنا، وبالتالي يتظرون إلى حملة الدعوة في نقاشهم معهم بعين الريبة والاستخفاف، ويقولون إنه لا جدوى من صراع الأفكار ومن الأفعال السياسية، فهي لا تبني دولة ولكن تعيد الخلافة؛ ذلك أنه قد استقر في أذهانهم ووقع في نفوسهم وقلوبهم أن الأعمال المادية هي وحدها التي يمكنها أن تتحقق هذا الهدف. وهنا نقول لهم ونذكرهم أن في التاريخ الدروس وال عبر، وهو يخبرنا أن الدولة الإسلامية وعلى الرغم من مراحل الضعف التي مرت بها لكنها بقيت صامدة في وجه جميع العملات العسكرية المغولية والصلبية، وأن دول الغرب الكافر المستعمّر لم تتمكن من تنصر علينا بالحروب العادلة العسكرية فقط بل إن تلك الدول أدركوا أهمية الغزو الفكري والثقافي، والأعمال السياسية، فركزت علينا وحققت من خلال الأعمال السياسية والغزو الفكري والثقافي ما لم تتمكن من تحقيقه عبر الحملات الصليبية المتتابعة والتي استمرت عشرات السنين، فقد كان للحملات التبشيرية والغزو الفكري الدور الأكبر في تشويه الأفكار الإسلامية وإضعافها في أذهان أبناء الأمة الإسلامية وزرع الأفكار الغربية الخبيثة التي فكت بالدولة الإسلامية مكانتها، وقادت بالكثير من المكر السياسي حتى تمكن من جعل أبناء العقيدة الواحدة يقاتلون بعضهم البعض لصالح أعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر، وبذلك تمكنوا من القضاء على دولة الخلافة قبل مئة عام.

رسالة الإعلام على يد الاستعمار وأذنابه في بلاد المسلمين، ووجهت سهام التشويه والتشكيل في أفكار الإسلام، حيث أوكلت هذه المهمة لنفر من أبناء جلدتنا تشربوا أفكار الغرب الاستعماري... لقد اختطف المستعمرون منا الإعلاميين وجعلهم أدلة طيبة تُسبّح بحمد الأنظمة العميلة، وجعلهم غرباء عن فكر الأمة ومشاعرها، وخطبوا علينا فتنة الإعلاميين المسلمين: نعلم حجم التامر على دوركم، لكن صراع الوجود الذي تخوضه الأمة، يحتم عليكم أن تكونوا على مستوى التحدى وان تحذروا لطريق نهضتها، في وجه أعدائها. أما كفاككم مئة عام من السير في ركاب المستعمّر وأذنابه وترويج أفكاره، لتعودوا لحضن أمّتكم وتحملوا معها فكرة الخلافة وشرف الدعوة لها؟! أما كفاككم مئة عام من قيود الحياد الكاذب لتحذروا لمبدأ أمّتكم؟!

آخر، فأعطوا اليهود دولة في الأرض المباركة، مسرح رسول الله ﷺ ومعرابه، وزودوها بأسباببقاء، وأول تلك الأسباب حماية أنها بواسطة الحكم العملاء المحبيين بها، ليس هذا فحسب بل كان هؤلاء الحكم ينهزمون أمام يهود في كل حرب تشنّب حتى أعطوا دولة يهود حجماً فوق حجمها وصورة غير صورتها. ولم يكتفوا بذلك، بل بذلوا الوسع في أن يحاربوا الله ورسوله المستعمرون بزعامة بريطانيا آنذاك، بالتعاون مع خونة العرب والترك من القضاء على دولة الخلافة، وأعلن مجرم العصر مصطفى كمال إلغاء محاصرة الخليفة في إسطنبول وإخراجه في سحر ذلك اليوم، وكان ذلك ثمناً أمرته بريطانيا بتقديمه، ومن ثم لتنصيبه مقابل ذلك رئيساً سقيناً للجمهورية التركية العلمانية. وهكذا كان، حيث حدث زلزال فظيع في بلاد المسلمين بالقضاء على الخلافة بمعيت عزّهم ومرضاهم ربيهم.

لقد أعلن ذلك المجرم الكفر البوح بالغاء الخلافة بعد أن كانت قائمة، وكان الواجب على الأمة أن تقاتله بالسيف كما جاء في حديث الرسول ﷺ المتفق عليه عن عيادة بن الصامت رضي الله عنه «وَإِن لَّا تَأْتِرَعُ الْأَمْرَ أَهْلَهُ أَلَّا تَرُوا كُفُّارًا حَمِنَّكُمْ مِّنَ الْهُنَّاءِ»، إلا أن بطشه الشديد في دماء الأمة، وخاصة العلماء، وأعدم الكثير، ومنهم الشيخ سعيد بيران رحمة الله، وسجن آخرين، كل ذلك كان له تأثيره في تقصير الأمة فلم تقم بما يؤثر ذلك المجرم وأعوانه آراءً تقبله وأعوانه خاسرين، بل كان الرد ضعيفاً لا يرقى إلى سحق ذلك الخائن لله ولرسوله والمؤمنين! وهكذا نجا مفترك الكفر البوح بفعلته الشنيعة من أن تهوي به الأمة في مكان سحيق!

بعد ذلك حلّ نفوذ الكفار المستعمرين في بلاد المسلمين، فجزوا البلاد، ومزقوها إلى مئق وصلت نحو خمس وخمسين مرقّة، وذلك كنتيجة لزلزال في النظام عليهم الخناق، وحشرهم في جزيرة "باسان نجا" مقتوفة في الشوارع كل ليلة يا له من إدراك لا يملكون أي منزل ليتزموا الحجر فيه! حسناً، لم أر حكومة جونسون تحترك بهذه السرعة. فخلال أسبوع لم يكن هناك أي متشرد في الشوارع كل ليلة، وذلك لتجنب المشكلة الواضحة في سياستهم. فقد أظهرت أنه كان بإمكانهم حل المشكلة لو أرادوا ذلك حقاً. لكن الرأسمالية لا تعمل بهذا الشكل، فهي لا تتعلق بحل مشاكل البشر، جميع البشر، إنها تعمل فقط من أجل أقلية صغيرة جداً. فواحد بالمائة من السكان يحتكرون ٤٤٪ من ثروة العالم، بينما يمتلك ٥٠٪ من السكان فقط ١٪ من الثروة. وهذه الفجوة المالية تتسع سنة تلو الأخرى.

البعض يتكلّم عن الحاجة إلى إعادة تشغيل، أو "إعادة البناء بشكل أفضل". لكن لا توجد أية إعادة تشغيل، لا يوجد في الحقيقة سوى المزيد من الشيء نفسه:

- تقدس الثروة بيد فئة صغيرة
- سياسات متلوسية لإضعاف وتقليل أعداد السكان
- المزيد من الفقر، بما في ذلك إغلاق الأعمال الصغيرة
- التتمة على الصفحة ٢

كلمة العدد

الأزمات الاقتصادية
وفضيحة الرأسمالية

بقلم: الأستاذ جمال هارود - بريطانيا

لقد وصف الله سبحانه وتعالى هذه الأمة بأنها الأمة القائدة التي ستكون شاهدة على البشرية: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَةً وَسَطَ لَكُمْ كُوَنُوا شَهَادَةً عَلَى النَّاسِ وَبِكُوْنِكُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا»، وهذا الأمر ليس محدوداً بوقت معين. وهذه الصفة لم تكن حصراً على المسلمين زمان، بل هي لجميع المسلمين في جميع الأزمان. وطبعاً فإن الرسول ﷺ شاهد علينا جميعاً. فالله سبحانه وتعالى يحاسبنا بالعديد من الطرق المختلفة، فالرسول ﷺ قال في أحد أحاديثه: «إِنَّ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبُعُ وَجَارُهُ جَاجِنَّهُ» (السيوططي) لكن على الرغم من هذا فإن الفقر يزداد، والتشرد يزداد، والأمة لا تفي بواجباتها. والآن ها قد مررت ١٠٠ عام.

في شباط/فبراير السنة الماضية كنت أستمع إلى النبي ﷺ بي سي، حيث كانوا يجريون مقابلة مع الرئيس الأسبق لمدير الاستثمار في جولدمان ساكس - جيم أونيل، وقد اعترف بأنه لم يعرف كم سيكون فيروس كورونا سيناً، لكنه شدد على أنه لن يدع "أزمة" جديدة تصيب دون فائدة". والآن وبعد مرور عام على هذه المقابلة يمكننا أن نرى ماذا كان يعني بذلك:

- بلاد بأكملها الآن تدخل وتخرج من إغلاق إلى آخر (اعتقال منزلي)
- أغلقت الأعمال الصغيرة والمتوسطة
- أغلقت المدارس
- زاد الفقر والاعتماد على المساعدات الحكومية
- ضاعت الرياحات والحقوق
- والأغنياء يزدادون غنى - في كل مكان

أما ديفيد نابارو من منظمة الصحة العالمية فإنه يورط الرأسمالية في وصفه لما آل إليه الأمور هذه السنة: "أنظروا ماذا حصل لصغار المزارعين حول العالم. انظروا ماذا يحصل لمستويات الفقر. يبدو أن الفقر في العالم سيتضاعف بحلول السنة القادمة. وعلى الأقل سناعاني من ضعف عدد الأطفال الذين سيعانون من سوء التغذية". هل هذا كله بسبب فيروس؟ لا، فمع أو بدون فيروس كوفي-١٩ فإن الله الرأسمالية ستدور مسببة الفقر ودمار الحياة. ولكن السنة هذه أيضاً كشفت النقاق والأكاذيب.

فعندما قامت الحكومة البريطانية بحسبنا جميعاً في اعتقال منزلي في بيوتنا في آذار/مارس السنة الماضية، سأل أحدهم "ماذا بخصوص أولئك الذين لا منزل لهم؟" - الآلاف الذين ينامون بالعراء في الشوارع كل ليلة يا له من إدراك لا يملكون أي منزل ليتزموا الحجر فيه! حسناً، لم أر حكومة جونسون تحترك بهذه السرعة. فخلال أسبوع لم يكن هناك أي متشرد في الشوارع كل ليلة، وذلك لتجنب المشكلة الواضحة في سياستهم. فقد أظهرت أنه كان بإمكانهم حل المشكلة لو أرادوا ذلك حقاً. لكن الرأسمالية لا تعمل بهذا الشكل، فهي لا تتعلق بحل مشاكل البشر، جميع البشر، إنها تعمل فقط من أجل أقلية صغيرة جداً. فواحد بالمائة من السكان يحتكرون ٤٤٪ من ثروة العالم، بينما يمتلك ٥٠٪ من السكان فقط ١٪ من الثروة. وهذه الفجوة المالية تتسع سنة تلو الأخرى.

البعض يتكلّم عن الحاجة إلى إعادة تشغيل، أو "إعادة البناء بشكل أفضل". لكن لا توجد أية إعادة تشغيل، لا يوجد في الحقيقة سوى المزيد من الشيء نفسه:

- تقدس الثروة بيد فئة صغيرة
- سياسات متلوسية لإضعاف وتقليل أعداد السكان
- المزيد من الفقر، بما في ذلك إغلاق الأعمال الصغيرة
- المزيد من الفقر، بما في ذلك إغلاق الأعمال الصغيرة
- التتمة على الصفحة ٢

أما آن للإعلاميين المسلمين الانحياز لمبدأ الأمة
ومناصرة فكرة الخلافة بدل التعنت والتشويف؟!

حسب بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن: منذ مئة عام ويزيد اخْتَطَفت رسالة الإعلام على يد الاستعمار وأذنابه في بلاد المسلمين، ووَجَهَت سهام التشويه والتشكيل في أفكار المسلمين، حيث أوكلت هذه المهمة لنفر من أبناء جلدتنا تشربوا أفكار الغرب الاستعماري... لقد اختطف المستعمرون منا الإعلاميين وجعلهم أدلة طيبة تُسبّح بحمد الأنظمة العميلة، وجعلهم غرباء عن فكر الأمة ومشاعرها، وخطبوا علينا فتنة الإعلاميين المسلمين: نعلم حجم التامر على دوركم، لكن صراع الوجود الذي تخوضه الأمة، يحتم عليكم أن تكونوا على مستوى التحدى وان تحذروا لطريق نهضتها، في وجه أعدائها. أما كفاككم مئة عام من السير في ركاب المستعمّر وأذنابه وترويج أفكاره، لتعودوا لحضن أمّتكم وتحملوا معها فكرة الخلافة وشرف الدعوة لها؟! أما كفاككم مئة عام من قيود الحياد الكاذب لتحذروا لمبدأ أمّتكم؟!

﴿فَمَنْ أَتَيَهُمْ هَذَا يَوْمًا فَلَا يَضُلُّ وَلَا يَشْقَى﴾

— بِقَلْمِ الشَّيْخِ سَعِيدِ رَضْوَانَ – وَلَيْلَةُ الْأَرْدَنَ —

بَيْنَ الْتَّالِيْنَ يَمَا أَرَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَاتِيْنَ حَصِيْمًا﴾،
وَالْحُكْمُ بِالشَّرْعِ يَحْتَمُ وَجْبَ وَجْدَ الْخَلِيفَةِ.
- وَقَالَ ﴿كَاتَبُتُ بِأَيْدِيْسَائِيلِ تُسْوُسُهُمُ الْأَنْيَا، كَلَّا هَذِهِكَبِيَّ
خَلْقَهُ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلِيَسَ فِي عَنْهُهُ بَيْعَهُ، مَاتَ مِيْتَهُ جَاهِلَهُ﴾،
وَهَذَا يُوجِبُ وَجْدَ بَيْعَةِ فِي عَنْقِ كُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا كَانَ
مِيْتَهُمْ مِيْتَهُ جَاهِلَهُ، وَبِالْتَّالِيْ يُجِبُ وَجْدَ الْخَلِيفَةِ
الَّذِي بِوُجُودِهِ تَوَجُّدُ الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ فِي الْأَعْنَاقِ.
- وَقَالَ ﴿كَاتَبَتُ بِأَيْدِيْسَائِيلِ تُسْوُسُهُمُ الْأَنْيَا، كَلَّا هَذِهِكَبِيَّ
خَلْقَهُ لَهُ، وَإِنَّهُ لَنِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خَلْقَهُ فَيَقْتُلُونَ﴾ قَالُوا:
مَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقُوا بَيْعَةَ الْأَوْلَى فَالْآخِرَ، أَعْطُوهُمْ قَهْمَهُ،
فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا أَسْرَعَهُمْ، وَهَذَا بَيْانٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
بَيْنَهُ لَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا خَلِيفَةٌ يُجِبُ مِبَايِعَتِهِمْ وَيُجِبُ
الْوَفَاءَ بِبَيْعَتِهِمْ.
- وَقَالَ ﴿إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلَيُؤْمِرُوا أَحَدَهُمْ﴾، وَتَأْمِيرُ
خَلِيفَةِ الْمُسْلِمِينَ يَرْعَاهُمْ جَمِيعًا، وَيَحْكُمُ فِيهِمْ شَرْعَ
الَّهِ أَوْجَبُ وَأَعْظَمُ مِنْ تَأْمِيرِ أَمِيرِ سَفَرٍ.
- وَقَالَ ﴿إِذَا بَوْيِغَ لِخَلِيقَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا﴾ وَهَذَا
يُدَلِّلُ عَلَى: أَوْلَا: وَجْبُ وَحدَةِ الْأَمَّةِ الَّتِي مِنْ أَجلِهَا أَبْجَزَ الْمُشْرِعِ
قَتْلُ خَلِيفَةِ مَصَانِ الدِّمْرَ حَفَاظًا عَلَى وَحْدَتِهَا.
ثَانِيًا: الْخَلِيفَةُ هُوَ الَّذِي يَبَايِعُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسَنَةِ
رَسُولِهِ لِيُسْغِيْهُ.
ثَالِثًا: إِنْ أَمْرَ الْمُشْرِعِ بِقَتْلِ الْخَلِيفَةِ الْمُبَايِعِ، وَبِالْتَّالِيِّ
قَتْلُ مَنْ يَنْتَصِرُ لَهُ مِنْ مِبَايِعِهِ، بَيْنَ عَظَمِ وَجْبِ
وَجْدِ الْخَلِيفَةِ، وَوَحْدَةِ الْخَلِيفَةِ.
أَمَّا الدَّلِيلُ مِنْ الْإِجْمَاعِ فَهُوَ أَمْرُ عَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِمْهَالِ أَهْلِ الشَّوْرِيِّ الْمُبَايِعِ، وَمِنْ
لِمَبَايِعَةِ الْخَلِيفَةِ، وَبِقَتْلِ الْمُخَالِفِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى مُسْعَمِ الْصَّاحِبَةِ، وَإِقْرَارِ مَنْهُمْ بِحَرْمَةِ الْمُبَيِّتِ
فَوْقَ ثَلَاثَةِ بَلَّا خَلِيفَةً.
ثُمَّ إِنَّ الْقَاعِدَةَ الشَّرِيعَةَ: «مَا لَا يَتَمَّ الْوَاجِبُ إِلَّا بِهِ
هُوَ وَاجِبٌ» تَجْعَلُ مِنْ أَوْجَبِ الْوَاجِبَاتِ إِيجَادَ الْخَلِيفَةِ
الَّذِي لَا يَتَمَّ تَحْكِيمُ الشَّرِيعَةِ.
وَنَخْتَمُ بِقَوْلِ الْخَلِيفَةِ الْمُبَايِعِ: لَقَدْ زَرَ الْكَافِرَ الْمُسْتَعِمرَ وَعَمَلَهُ
فِي عَوْقَلِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ ضَعَافٌ وَأَنَّ قَوَاهِمَ
الْمَادِيَّةِ غَيْرَ قَادِرَةٍ عَلَى إِقْامَةِ الْخَلِيفَةِ وَمَوْاجِهَةِ أَعْدَائِهِ،
وَأَنَّ بِلَادِهِمُ الْمَرْعَةُ مَعَ الْفَسَادِ الْمُسْتَشْرِيِّ فِي
الْحُكْمِ وَالشَّعُوبِ يَجْعَلُهُمْ غَيْرَ مُؤْهَلِينَ لِإِقْامَةِ الْخَلِيفَةِ.
وَهَذَا تَلَيِّسٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِلَقَاءِ الْوَهْنِ وَالْيَأسِ فِي
نُفُوسِهِمْ وَلِإِعْوَادِهِمْ عَنِ هَذَا الْفَرْضِ الْعَظِيمِ تَلَيِّسٌ
أَنْسَاهُمْ قَوْلَ اللَّهِ سَبِّحَهُ: «كَمْ مِنْ فَتَّةٍ قَبِيلَةً عَلَيْتَ
فَتَّهَ كَثِيرًا يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ»، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وَقَوْلُهُ عَزْ وَجْلُهُ:
﴿إِنَّا لَنَصْرَرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ﴾.
أَنْسَاهُمْ وَعْدَ اللَّهِ بِالْإِسْتِحْلَافِ، حِيثُ قَالَ مِنْ عَزْ
وَقْضَى: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مَنْكُمْ وَعَلَمَهُمْ
لِسْتَحْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَحْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيَسْكُنَ لَهُمْ دِيْنُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيَسْلَمُهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْدُونَ فَنِي لَا يُشْرِكُنَّ بِي شَيْئًا».
أَنْسَاهُمْ بِشَارَةَ نَبِيِّهِمْ بِأَنَّهُمْ سَكُونَ خَلِيفَةٍ رَاشِدَةٍ بَعْدَ
الْمَلَكِ الْجَبَرِيِّ، مَلَكِ الْقَهْرَ وَالْجِبْرُوتِ، وَالْقَتْلِ وَالْتَّنْكِيلِ،
مَلَكِ الْحَدِيدِ وَالنَّارِ، حِيثُ قَالَ: «لَمْ تَكُنْ مُلْكًا جَبَرَةً
فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهُ، ثُمَّ
تَكُونُ خَلِيفَةً عَلَى مِنْهَاجِ الْمُثُوْرَةِ ثُمَّ سُكَّتْ».
نَعَمْ إِنَّ الْإِعْدَادَ الْمَادِيَّ مَطْلُوبٌ وَفِي أَقْصَى مَا
نَسْتَطِعُ، وَلَكِنْ لِيَعْلَمُ الْجَمِيعُ أَنَّ سَبَبَ النَّصْرِ أَنَّهُ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ حَصْرًا، قَالَ تَعَالَى: «وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»، وَأَنَّ الْقُوَّةَ الْمَادِيَّةَ لَنْ تَأْتِي
بِنَصْرٍ إِذَا تَخْلَى رَبُّ الْمَادِيَّةِ وَخَالَقُهَا عَنَا. فَرَضَ اللَّهُ أَوْلًا
وَآخِرًا ثُمَّ الْعَدْدَ الْمُسْتَطَاعَةَ. وَأَنْتَمْ أَيْهَا الْمُسْلِمُونَ
أَهْلَ لَذِكْرِكُمْ مَا استَمْسَكْتُمْ بِحَبْلِ اللَّهِ وَرِضاَهُ؛ فَأَنْتُمْ
وَيَرْفَعُ لَوَاءَ الْجَهَادِ هِيَ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرَوْضِ، بَلْ تَاجُ
الْفَرَوْضِ.
وَاسْتِرَادَةً فِي الْأَدَلَةِ وَالْبَيَانِ نَسْتَعْرِضُ بَعْضَ الْأَدَلَةِ
الْشَّرِيعَةِ وَبِإِيْجاْزٍ شَدِيدٍ:
- قَالَ تَعَالَى: «إِنَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطْبَعُوا اللَّهَ وَأَطْبَعُوا
الرَّسُولَ وَأَوْلَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» وَلَا يَوْجِبُ الشَّارِعُ طَاعَةَ
مَنْ لَا يَوْجُدُ لَهُ، فَيُجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِيجَادَ الْخَلِيفَةِ
الَّذِي تَجْبِي طَاعَتَهُ.
- وَقَالَ سَبِّحَهُ: «إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْحُقْقِ لِتَحْكُمُ

إدارة الفيسبيوك تغلق صفحات المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير واحدة تلو الأخرى
فقد أقدمت إدارة الفيسبيوك يوم الأحد ٢١/٣/٢٠٢١م وللمرة الحادية عشرة على حذف صفحة
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بصورة تعسفية، ودونها سبب إلا الكيد للإسلام والمسلمين.
ظالمن أنهم يستطعون كتم صوت الحق فأنى لهم ذلك وأنى لهم أن يطفئوا نور الله؟!
﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يُطْفِئَ
الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهَدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهُ الْمُشْرِكُونَ﴾.

الخلافة الراشدة

التي نريد هي خلافة على منهاج النبوة لا وراثة فيها

— بِقَلْمِ الْمُهَنْدِسِ أَسَمَّةِ الْثَّوَيْنِيِّ – وَلَيْلَةُ الْأَرْدَنَ —

ولما قال مروان بن الحكم في بيعة يزيد «سنة أبي بكر

الراشدة المهدية»، رد عليه عبد الرحمن بن أبي بكر
 فقال: «ليس بسنة أبي بكر، وقد ترك أبو بكر الأهل
والعشيرة، وعدل إلى رجال من أذهان متأثرة بالواقع إلى حد
كبير، ولا تستطيع أن تتصور الحكم إلا في مقاييس ما
ترى في الواقع من ديمقراطيات وملكيات ووطنيات
وغير ذلك من أشكال مختلفة في التنظيم السياسي
والاقتصادي والمجتمعى.

وفي هذه العجلة أحبت الوقوف على شكل الحكم
يحتاج المسلمين أن يدركوا حقيقته في ضوء الشعور،
وأقصد الملكية ووراثة العهد.

من ناحية أساسية أقول: إن الحكم والسلطان أصلية
هو للأمة. فالأحكام المخاطبة بتطبيق أحكام الشرع،
وقد نزلت عشرات الآيات في القرآن الكريم في الحكم
والسلطان تأمر المسلمين بالحكم بما أنزل الله
باتضليلاته المتعددة. قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
فَاقْتُلُوْا أَيْدِيْهُمَا﴾ وَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ أَنْهَاكُمْ مَهْلَكَةً حَلْدَةً﴾،
وَقَالَ: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الَّذِينَ امْتَنَعُوا
أَنْ يَلْتَهِيَ الْكَوَافِرُ وَلَيَحْدُوْا فِي غَلَظَةٍ﴾ وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا
الَّذِينَ يَلْتَهِيَ الْكَوَافِرُ أَنْ يَأْتُوْا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ﴾ وَغَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

وكي تطبق الأمة هذه الأحكام على أرض الواقع جاء
الإسلام وبين لها الطريقة الشرعية لذلك: بأنَّ أمر
ال المسلمين أن يقيموا دولة على أساس الإسلام، وأنَّ
يتخبوها حاكماً منهم بيايعونه على السمع والطاعة
لتطبيق الشرع.

أي أنَّ الحاكم في نظام الإسلام نائب عن الأمة في
تطبيق الشرع. والسلطان للأمة قطعاً، وهذه من قواعد
الحكم في الإسلام، وهي قاعدة مأخوذة من جعل الشرع
نصب رئيس الدولة لا يكون إلا من الأمة أو الأقلية
منها. والنصوص متضادة تدل على أنَّ الخليفة إنما
يُوَهِّرُها: فالسلطان فيها للملك وأسرته، يتناقلونه فيما
بينهم بالعهد أو بالصفقات أو حتى بالتنازع والغبلة.
 بينما نظام الحكم في الإسلام لا وراثة فيه، بل يتولاه
من تابعه الأمة بالرضا والاختيار. قال الإمام ابن حزم
عن الإمامة: «لا خلاف بين أحد من أهل الإسلام أنه لا
يجوز التوارث فيها».

ومن خصائص النظام الملكي أنه يخص الملك
بامتيازات وحقوق خاصة. لا تكون لأحد سواء من أفراد
الرعية، ويجعله رمزاً للأمة.

بينما نظام تراث الحكم لا يخص الخليفة أو الإمام بأية
اعتبارات أو امتيازات أو حقوق خاصة، فيليه الأنظمة الملكية في
بعد، وهو الأم الذي تقوم عليه الأنظمة الملكية إنما
جوهرها: فالسلطان فيها للملك وأسرته.

لشيء من الشفاعة في بيعة النبي عليه السلام شرعاً
الله، وهو مقتيد في جميع تصرفاته وأحكامه ورعايته
لشؤون الأمة ومصالحتها بالأحكام الشرعية.

هذا فضلاً عن انعدام ولاء العهد في نظام الحكم
الإسلامي، بل هو يستنكِر ولاء العهد، ويستذكر أن
يأخذ الحكم عن طريق الوراثة، ويحصر طريقة أخذه
بالبيعة من الأمة للخلافة بالرضا والاختيار.

إلا أنه، وبعد فترة من تنازع الأئمة على
الخلافة، ينبع خلية الأعنة بعدهم بغير شرعيتهم،
فأبا بكر لم يصبح خلية الأعنة بعدهم بغير شرعيتهم،
حتى نشأت واقعياً عائلات حكم، وتركز على مدى
العصور هذا الشكل، فصار معتاداً أن يعين الخليفة أخاه
أو ابنه وليلًا للعلم، ويعين أخاه الآخر وزيراً، وفؤاده ما
أتوه، ولا تلوث، ولا أتوه عن جهد الرأي، ولا وليت ذا
قرابة. ولم يصبح عمر خلية بهذا الترشيح، بل بعد
البيعة له بعد وفاة أبي بكر برضا من الصحابة، وكذلك
الحال مع عثمان وعلى رضي الله عنهم جميعين.

فحكم الشرع هو أنْ نصب الخليفة محصور بطريق
واحدة هي بيعة من المسلمين.

فإذا لم تمارس الأمة حقها في البيعة، لأنَّ يُعَذَّبُ
الحاكم بالبقاء والقبر، أو يُؤَخَذُ الحكُم بدمَيْهِ
خارجية، أو يكون الحكُم بالتراث داخل أسرة، فإنَّ
السلطان يكون حينئذ قد انتزع من الأمة.

لا يتم إلا بين عاديين أحدهما: الأمة، والثاني: الحاكم
أو الخليفة، فهو عقد حكم، فإذا مُقدَّرَ في العقد العادي
بطل العقد كلياً. فكان كأى عقد من العقود الباطلة،
ولا يكون الحاكم حاكماً معتبراً شرعاً، بل يعتبر الحاكم
حينئذ مقتضايا للحكم، ويطبق في حقه حكم الغاصب.

فالسلطان للأمة قطعاً، وهو أمر من الخطورة والأهمية
حيث يصل حكم التعذيب عليه إلى درجة القتل، وهو
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يؤكد على ذلك بقوله
«من يابع رجالاً من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع

هو ولا الذي يابعه تغرة أن يقتلها». قوله للستة «من
تأمِرَهُمْ بِالْكُفْرِ فَلَا يَرْجِعُهُمْ إِلَيْهِمْ وَمَنْ
تَعَزِّزُهُمْ بِالْإِيمَانِ فَلَا يَنْهَاهُمْ إِلَيْهِمْ وَمَنْ
يَنْهَاهُمْ بِالْإِيمَانِ فَلَا يَنْهَاهُمْ بِالْكُفْرِ».

وكأن موقف كبار الصحابة واضحأ وعنيقاً حينما
شعروا ببواشر إساءة تطبيق البيعة، وعارضوا ذلك
أشد معارضة، واعتبروها فعلة نكرة واستنكارها
وهجومها.

قال عبد الرحمن بن أبي بكر لمعاوية في أحداث
تولية يزيد «إنك والله لو ددت أنا وكذاك في أمر ابنك
إلى الله، وإن الله لا نفع، والله لتدرك هذا الأمر
شوري بين المسلمين، أو لنعيدها عليك جدعة أي
الحرب ثم خرج».

تتمة: كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشة بمناسبة الذكرى العثوية لعدم دولة الخلافة سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م

هذا "القدر" ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ أَهْلَهُ، فَكَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ عَلَيْهِمْ وَبِالْأَكْلِ عَلَى قَائِلِهِمَا، وَأَعْزَزَ اللَّهُ دِينَهُ وَنَصَرَ الْمُسْلِمِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

السبت، ٢٩ رجب ١٤٤٢ هـ

المواافق ١٢ آذار/مارس ٢٠٢١ م

أبو الرشة عطاء بن خليل أبو الرشة
أمير حزب التحرير

تتمة كلمة العدد: الأزمات الاقتصادية وفضيحة الرأسمالية

إن منتدى الاقتصاد العالمي يدفع الآن إلى فرض ضرائب جديدة، حتى إنه يقترح ضرائب على الثروات مشابهة لمفهوم الزكاة، حيث قالوا مؤخراً: "لو كانت هناك ضريبة، لنقل، ٢٪ على هذا (النقد المتوفر)، وهذا من شأنه أن يرفع حوالي ٦٠ تريليون دولار في السنة". إلا أنهم يريدون فرض ضرائب على الأموال لتعطيل ديونهم المصنعة، لطاعة التقود، وليس لطعام الفقراء! لقد صُمِّمت الرأسمالية لتكون غير عادلة ولتلحق فقراً أكثر مما تصلح في الحقيقة. وكل اهتمامهم ينصب في الحفاظ على الثروة مركزة ومكستة بيد القلة القليلة، ومن الحماقة أن نعتقد أن هذا سيغير يوماً ما، وأن ننتظر منهم حلولاً للمشاكل التي تسبوها بها.

وهما يضع الأفكار النهائية لختمن بهما...

إنه من الحرام أن نعطي السلطة أو القيادة للكافرين: «ولَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِكُفَّارِنَ عَلَى الْفُؤَدِينَ سِبِيلًا».

إن الولايات التي نشهدها في البلاد الإسلامية وفي الغرب تتبع من غياب الإسلام في حياتها. فلا يمكن أن يكون هناك اقتصاد إسلامي بدون مجتمع إسلامي، ولا مجتمع بدون حكم الإسلام.

لكتنا هنا نحن هنا الآن، ٢٠٠٠ عام هجرية منذ آخر مرة كانت هناك بيعة في رقبة الأئمة لدرعنا الحامي، أميرنا، الخليفة.

إن الله سبحانه وتعالى يأمرنا في سورة آل عمران: «وَلَكُنْ مَنْكُمْ أَمْمَةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَوْلَئِكُ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

بعد ٢٠٠ عام، أولويتنا بالطبع هي إقامة الخلافة وإعطاء البيعة للخلافة القادر، لكن ذلك لن يحصل دون طاقة وعمل الأئمة لتفجير النظام، وتغيير أنظمة الحكم، بقيادة جماعة مخلصة. فلن تكون هناك أموال حقيقة ملموسة صادقة في العالم قائمة على الذهب والفضة بدون هذا التغيير.

إن الخلافة الراسدة على منهج النبوة هي الطريقة الوحيدة في الحياة التي ويشكل قاطع تحريم الربا، كل أنواع الربا، سواء أكانت أيجابية أم سلبية.

إن الدولة الإسلامية، عوضاً عن اغلاق الأعمال الصغيرة والحسابات الزراعية الصغيرة، فإنها تستجدها، بمنتهم التسيب وإهدائهم الأرضي والمساعدات بدلًا من مصادرتها ومنها للشركات الكبيرة.

إن الخلافة لن تكون عبنا على الشعب، حيث إنها لن تقوم أبداً بزيادة الضرائب، والزكوة لن يتم استخدامها سوى كما ذكر في القرآن الكريم.

فاللهم أعنّا حتى نفهم دعوتك بوضوح، ونطبقها في حياتنا. «وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رُحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» ■

تلك المقوله وبالاً على قائلها، وأعز الله دينه ونصره الحكيم مع عباده المتوكلين عليه، المخلصين له سبحانه، الصادقين مع رسوله ﷺ، الذين يعملون بجد واجتهاد، دون أن يفارق قلوبهم وجوارحهم قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ بِالْأَعْمَرِ فَدَ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ قَدْرٍ»، هؤلاء مع كل يوم يمر يقتربون من

رسوله ﷺ فما زالت في الدنيا والأخره؟ حتى إن عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد بن معاذ لنصرته دين الله، أخرج البخاري عن جابر رضي الله عنه، سمعت النبي ﷺ يقول: «أَهْرَبَ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدٍ بْنِ الْمَعَاذِ... أَفَلِيسْ مِنْ رَجُلٍ شَيْدَ يَنْصُرُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاهْلَ دُعَوَتِهِ؟ إنكم تنتظركم، تنتظرون منكم أن تكتبوا فتكبر معكم، وتحقق الراية بأيديكم فيهلاوا لكم، وبهذا وحدة تنبع الأمة، وتقيم الخلافة الراسدة التي تطبق فتنصرها الله سبحانه: «إِنَّا لَنَصْرَ رَسُلَّنَا وَالَّذِينَ آتَيْنَا حَيَاةَ الْأُنْثَى وَيَوْمَ يَقُولُ الْأَشْهَادُ».

يا جند الله: إتنا ندرك أنه لن تنزل ملائكة من السماء تقيم لنا خلافة وتقود لنا جيشاً يعز الإسلام والمسلمين وإنما ينزل الله سبحانه ملائكة تساعدنا في النفي، لا يقيم لهم الكفار المستعمرون، وخاصة أمريكا، وزنة، بل تتدلي عباءها بما يزيد them ذلاً وهو أننا فتملي عليهم "لولانا لما بقيت على كراسيمكم الموعودة أيام معدودات، فادفعوا لنا من الأموال ما تستطيعون، بل فوق ما تستطيعون" وحقاً فمن يهن يسهل الهوان عليه!!

أيها المسلمين: هذا حاكم بعد زوال الخلافة حيث تداعت عليكم الأمم من كل جانب، فكيف كتم وأنتم تستظلون بالخلافة؟

كنت خير أمة أخرجت للناس، أتباع محمد ﷺ، خاتم النبيين وآمام المجاهدين... أجدادكم الخلفاء الراشدون والقادة الفاتحون... أنتم أحفاد الناصر صلاح الدين قاهر الصليبيين ومحرر بيت المقدس من دنسهم في مثل هذا الشهر العظيم رجب ٥٥٨٢... أحفاد قطز وبيرس قاهري التتار... أحفاد محمد الفاتح أن يرقعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت ﷺ.

آخره أحمد عن حديفيه، فتح القسطنطينية في ١٤٥٣-١٤٥٧ م، فشرفه الله

بمدد رسول الله ﷺ في الحديث الذي أخرجه أحمد عن يشر الخثمي «فَلَقِيَ الْأَمِيرَ أَمِيرَهَا وَلِقَمَ الْجِنِّشَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ»... أحفاد الخليفة سليمان القانوني الذي

استغاثت به فرنسا في القرن السادس عشر الميلادي ١٥٢٥ م لفك أسرا ملوكها، لكنها اليوم نسيت أو تناست

استغاثتها بخليفة المسلمين، فتطاولت على الإسلام

رسول الإسلام ﷺ دونها رقيب أو حبيب لأن درع الإسلام قد زال... أحفاد الخليفة سليمان الثالث، الذي

في عهده دفعت الولايات المتحدة الأمريكية ضريبة سنوية للسماح للسفن الأمريكية أن تمر بأمان من

المحيط الأطلسي إلى البحر المتوسط دون تعرض

البحرية العثمانية في ولاية الجزائر للسفن الأمريكية، ولأنه مرت بجزء من دولها

بابلonia أخرى (الدولة العثمانية) سنة ١٢١٠-١٢٩٥ م، وأمريكا الآن تتحكم في حكم المسلمين

قائلة ادفع فنحن الذين نحميك... أحفاد الخليفة عبد

الحميد الذي لم تغره الملالي الذين عرضها على اليهود الخزينة الدولة للسماح لهم بالاستيطان في

فلسطين وقال قوله المشهورة (إن عمل البعض

في بدني لأهون على من أن أرى فلسطين قد بترت

من دولة الخلافة، ثم أضاف (...فليخطف اليهود

بملايينهم... وإذا مرت دول الخلافة يوماً فإنهم

يسقطون آنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا ثمن)

وهذا ما حدث... أحفاد الذين اختروا إقامة دولة

فأهدوا واحدة منها إلى شارلمان أعظم ملوك أوروبا حينها فظننتها حاشيته، عليه القوم عنده، ظنواها ملأى بالعفاريت والجن! هكذا كانا في أفكارنا المبنية

هكذا كنتم أيها المسلمين عندما كانت تظلمكم الخلافة، وهكذا أصبحتم عندما اكتشفت عن جيابكم الخلافة، فأعتبروا يا أولى الأباء...

وفي الختام فاني أتوجه اليكم يا أهل القوة والمنعة...

يا أحفاد خالد وصلاح الدين ومحمد الفاتح...

إنكم أنتم فقط من يستطيع شفاء صدر الأمة من

أداءها أداء دينكم، أنتم فقط من يستطيع كسر

الهوان الذي وصل اليه المسلمون في بلادهم، بل

وسينكونوا لكم شرف البدء وتحقيق أمل الأمة من

خلفها، فلن تكونوا وحدكم بإذن الله تعالى، فقوموا إلى نصرتنا، نصرة

حزب التحرير لإقامة الخلافة الراسدة، فهي ليست

طريق النصر حسب من باب وصف الواقع، بل لأنها

في الدرجة الأولى فرض عظيم، فيها تقام الأحكام،

كيان يهود وتعود فلسطين إلى دار الإسلام، وروما

تفتح بعد أن فتحت أختها، ويشعل الحرارة من جديد،

ويفعل المرء خلقاً آخر، من مفعشي عليه إذا أصابته

نزالة إلى مستبشر فرجاً بوقوع النازلة.

هكذا نبأنا العلمي الكبير **«فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** ... إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

في حديث رزين: «ولَنْ يَعْلَمَ عَسْرٌ سُرِّينَ»، وهكذا

كتاب عمر لأبي عبيدة: (فَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ شَدَّةُ الْأَدْخَلِ

يَعْلَمُ اللَّهُ بَعْدَهَا مَحْرَجاً، وَلَنْ يَعْلَمَ عَسْرُ سُرِّينَ).

فالفرج قادم بإذن الله رب العالمين، والخلافة

قادمة بسواعد المؤمنين الصادقين، فتنقضي على

نيأس من روح الله، فنحن نعمل وعيوننا تتطلع إلى

الخلافة، وقلوبنا تخفق نحوها، وكلنا طامنٌ يقابها

فرسول الله ﷺ أنبأنا بذلك وبشرنا: «ثُمَّ تَكُونُ خَلَاقَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ».

على منهج النبوة». وكل هذا حقيقة على أن يشتد

الهم، ويقوى العزائم، ويشعل الحرارة من جديد،

ويجعل المرء خلقاً آخر، من مفعشي عليه إذا أصابته

يعدها نصراً كبيراً ثم لا تقف عند القاذف الكلامية

بل باقتحام المؤسسات الرسمية، وإزهاق الروح

بالقاذف العادي في أروقة زعيمة الرأسمالية، وكلا

اليهود الخزينة الدولة للسماح لهم بالاستيطان في

فلسطين وقال قوله المشهورة (إن عمل البعض

من دولة الخلافة، ثم أضاف (...فليخطف اليهود

بملايينهم... وإذا مرت دول الخلافة يوماً فإنهم

يسقطون آنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا ثمن)

فهي ليست

فأهدوا واحدة منها إلى شارلمان أعظم ملوك أوروبا

حينها فظننتها حاشيته، عليه القوم عنده، ظنواها

ملأى بالعفاريت والجن! هكذا كانا في أفكارنا المبنية

هكذا كنتم أيها المسلمين عندما اكتشفت عن جيابكم

الخلافة، وهكذا أصبحتم عندما اكتشفت عن جيابكم

الخلافة، فأعتبروا يا أولى الأباء...

وفي الختام فاني أتوجه اليكم يا أهل القوة والمنعة...

يا أحفاد خالد وصلاح الدين ومحمد الفاتح...

إنكم أنتم فقط من يستطيع شفاء صدر الأمة من

أداءها أداء دينكم، أنتم فقط من يستطيع كسر

الهوان الذي وصل اليه المسلمون في بلادهم، بل

وسينكونوا لكم شرف البدء وتحقيق أمل الأمة من

خلفها، فلن تكونوا وحدكم بإذن الله تعالى، فقوموا إلى نصرتنا، نصرة

حزب التحرير لإقامة الخلافة الراسدة، فهي ليست

طريق النصر حسب من باب وصف الواقع، بل لأنها

في الدرجة الأولى فرض عظيم، فيها تقام الأحكام،

وتتحقق العدالة، وبدونها لا تطبق الأحكام على الناس

ولا تقام بينهم الحدود... ومن لا يعلم لإقامة

الخلافة والدلاله على شدة الإثم... وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ

بِعَنْهُ بِيَعْنَى وَلَيْسَ بِعَنْهُ بِيَعْنَى

بِعَنْهُ بِيَعْنَى وَلَيْسَ بِعَنْهُ

شباب الأمة، وما يراد بهم، ودورهم المنشود

— بقلم: الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا)* —

قال تعالى: «اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْئًا يُخْلِقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ». نخطاب قوة الشباب، نخطاب الشريحة الكبرى في أمة الإسلام، نخطاب نحو ٨٠٪ من الأمة الإسلامية، نخطابكم يا شباب الإسلام، بشراكم بحديث رسول الله ﷺ في صحيح البخاري: «سَبَعَةُ يُظَاهِلُهُ اللَّهُ فِي ظَلَّهِ يَوْمَ لَا ظَلَّ إِلَّا طَلَّ، إِلَّامَ الْعَادِلِ، وَشَابٌ تَشَّا في عِيَادَةِ رَبِّهِ...». نخطابكم يا أحفاد الخلفاء الراشدين والقادة الفاتحين والعلماء البارزين، نخطابكم والعالم كله يشاهد انتفاضتكم وثورتكم ضد الظلم والطغيان والمحسوبية والاستبداد، نخطابكم وقد مللتكم الخنوع والخضوع والبطالة والمعطالية وأنتم تتطلعون إلى حياة الإسلامية بإقامته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولتعيدوا سيرة شباب المسلمين السابقين الأولين. فقد كنتم يا معاشر الشباب أول حلقة في الإسلام بعد إسلام أبي بكر وخدجية، وكانت أول دار لاجتماع المسلمين لتدارس الإسلام دار الشاب الأرقمن، وكان الشاب صعب بن عمير أول سفير في الإسلام عندما أرسله النبي ﷺ إلى المدينة ليعلم الناس دينهم، فلقد بمحضها أنباءكم بجركم إلى حروب العيشية؛ مذهبية تارة وعنصرية تارة وسياسية تارة أخرى. فحدثت وما زالت تحصد الملائين من أبناء المسلمين، فما جنينا منها إلا الحسرة والخراب والنزوح.

ولما فاجأتهم انتفاضتكم (ثورات الربيع العربي) قاموا بسرقتها، بإعادة إنتاج الأنظمة الفاسدة نفسها التي ثرمت ضدها إسقاطها، بصورة أقبح حتى يصمتوا بقاء مصالحهم في بلادنا في نهب ثرواتنا وتعطيل مشاريع نهضتنا على أساس شريعة ربنا، مما يبعث الإحباط في نفوس شبابنا وفقدان الأمل في إمكانية إحداث تغيير حقيقي يليبي طموحاتنا، فأصبحت الهجرة حلم شبابنا، وانطلقت جموع المهاجرين لتباعتهم رمال الصحراء أو مياه البحار، ومن عبر منهم لم يجد إلا السراب فأصبح كالمستجير من الرمضاء بالنار! يستهدفون عقيدتكم بنشر الإلحاد والأفكار المسمومة والمفاهيم المضللة والمغلوطة، عبر ما يسمى بالحربات الدينية التي أنشأتها لها أمريكا وزارة فيها عرف بقانون "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد. يستهدفون قيم العفة والشرف عندهم بالتوجيه على اتفاقية سيداو وحماية الطفل... وبرامج خبيثة مثل "ستار أكاديمي"، "ذا فويس"، والمسلسلات التي تخدش قيم الفضيلة والحياء.

يعلمون على تدميركم وتغييب عقولكم بجركم في مستنقع المخدرات والسرطانات حيث يتم تمرين المخدرات عبر المواتي والمطارات وبخوايات ضخمة برعاية المسؤولين والحكام، وبإدخال الأجهزة والأطعمة المسبرطنة. وقد تم توجيه التهمة لـ ٣٦ وزيراً وزيراً ووزيراً دولة في السودان لتورطهم في توريد كمبيوتر للمصالح الحكومية اتضحت أنها ملوثة إشعاعياً. يستهدفون ضرب أي عمل للتغيير على أساس الإسلام؛ وذلك بتشويه صورة الإسلام عبر حكومات مسمة إسلامية (زوراً وبهتاناً) تغفل كل قبيح وتنحر العدل وتنشر الظلم حتى تشکل الشباب في جدو التغيير على أساس الإسلام وفي قدرة الإسلام على معالجة الأزمات.

* رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان

تجن حملة اعتقالات لشباب حزب التحرير

شنّت أجهزة الأمن التابعة لمليشيات الحوثي حملة اعتقالات لشباب حزب التحرير في كل من العاصمه صنعاء، حيث اعتقلت شبابين من شباب الحزب، وفي مديرية ماوية بمحافظة تعز، حيث قامت باعتقال ٤ شبان؛ وذلك في الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة التي أطلق فيها الحزب حملة عالمية يستعنض فيها هم المسلمين حول العالم، لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. وفي هذا الصدد تسائل بيان صحي حاصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن: أي إجرام يظهره الحوثيون تجاه شباب حزب التحرير؟ وهل يستطيع الحوثيون أن يسكنوا صوت الحق ويثنوا حزب التحرير عن الاستمرار في عمله وتحقيق غايته المنشودة بإقامة الحكم بالإسلام؟ وختم البيان بالقول: لقد انكشفت وواركم أيها المجرمون، فأنتم لستم سوى مطافياً جدد للغرب الرأسمالي، والله متم نوره ولو كره أمثالكم. وإن شباب حزب التحرير معروفون في العالم كله بدعوتهم وغاياتهم وطريقتهم، ولن ينفع التدليس على الناس ورميهم بالباطل.

النظام الأردني مستمر في تغوله على شباب حزب التحرير

استمراراً لسياسة الظلم والقهر أقدمت أجهزة أمن النظام في الأردن على اعتقال المهندس أمين مصطفى صرصور والوالد، وذلك لمشاركته في الحملة العالمية التي يقوم فيها حزب التحرير بتتنظيم فعاليات في جميع البلاد التي يعمل فيها تحت شعار: "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيمواها أيها المسلمين"، علماً أن أجهزة النظام الفرعية قد اعتقلت قبل أسبوع خمسة من شباب حزب التحرير للسبب نفسه. وكعادة هذه الأجهزة الفرعية التي تعمل كخفافيش الظلام، داهمت قوة أمنية كبيرة بيت الشاب أمين والوالد بعد منتصف الليل واعتاثت في البيت الفساد، مروعين النساء والأطفال الآمنين، لا مجريرة ارتکبواها سوى قولهم ربنا الله وتذکرهم أمنهم بفرض عظيم وهو إقامة شرع الله في الأرض. وقد عقب المكتب الإعلامي لحزب التحرير وللإردن في بيان صحي قائلًا: "إن مواصلة النظام في الأردن وأجهزته القمعية من أمن وقائي ومخابرات، قمع حزب التحرير وشبيهه بالاعتقال والتضييق، لن يُفْتَّ في عضده بعون العزيز الجبار، ولن يثنّ شبيهه عن إيصال الخير لأمنهم بالكافح السياسي والصراع الفكري، مستغلين على طريقة رسول الله ﷺ في إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، مهما لاقتني في سبيلها من ظلم وجور..."

دور المرأة المسلمة في التغيير

— بقلم: الدكتورة نسرين نواز* —

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. السلام عليكم ولعلكم بأسره!

أخواتي العزيزات، للمرأة المسلمة دور حيوي في عصر قال مسؤول فرنسي كان يحاول تقوية الحكم الاستعماري لفرنسا على آجزاء من البلاد الإسلامية، لكن لن يتحقق هذا من خلال المعارك غير المجدية وغير الإسلامية لموضوع المساواة بين الجنسين والتي من خلال النساء يمكننا الحصول على روح الشعب". لقد أدرك المستعمرون أن المرأة في البلاد الإسلامية هي مركز الأسرة، والعمود الفقري للمجتمعات، وهي الأساس في تربية الأطفال؛ إذا استطاعوا أن يأسروا قلوب النساء وعقولهن، فيمكنهم عندهن أسر روح

الآمة الإسلامية لأجيال قادمة. لذلك، نسجوا شبكة من الأكاذيب حول المرأة المسلمة ودينها، متهمين كذباً الشريعة والخلافة بأنهما عدوها ومصدر قمعها، بينما زعموا أيضاً أن الثقاقة والنظام الغربي العلماني هو الطريق إلى تحريرها من القهر.

لكن أكاذيبهم تبدلت في دموع النساء المسلمات، لأن قيadan ولـي أمرنا ودرع الخلافة وتطبيق أحكام الأنظمة العلمانية وغيرها من الأنظمة التي صنعوا الإنسان في بلادنا لم يجلب لنا سوى الموت والدمار والعار واليأس.

لم تكن للنساء حياة أفضل من الحياة في ظل نظام الله: الخلافة، التي أحدثت ثورة في مكانة المرأة وحقوقها، ورفعت كرامتها إلى مستوى لم يشهده العالم من قبل، حيث إن صرخة واحدة من أمانة وضعها ربنا في حرب العذاب والفرج! ولهذه مسلمة مضطهدة كانت كافية لأن يحشد الخليفة للناس تأمرون بال不服 وتقهقرون عن المفتر وثؤمرون بالله». والمرأة المسلمة هي جزء من هذه الكريمة لإقامة نظام الله، نظام الخلافة على منهج النبوة، الذي سيبشرنا بفجر جديد: فجر العدل والأمن والازدهار. قال الله تعالى: «كُنُّتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرَجْتُمُونَ بِالْمُغْرُوفَ وَتَهَقَّمُونَ عَنِ الْفَتْنَكَ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ». والمرأة المسلمة هي جزء من هذه الأمة الكريمة؛ لذلك علينا أن نأخذ مكاننا الصحيح في هذا النضال لنخرج البشرية من ظلام الكفر إلى نور الإسلام بإعادة نظم الله إلى هذا العالم... وهذه أمانة وضعها ربنا في عافية بعفة مات ميّة جاهيلية.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة مسلمة مضطهدة كانت كافية لأن يحشد الخليفة في جيشاً للدفاع عنها. لقد كانت دولة تدعم المرأة في محسنة قياداتها بشكل علني دون خوف، وتزودهن بمؤسسات تعليمية ومرافق رعاية صحية من الدرجة الأولى، وتضمن أن تتم رعايتها ملياً بشكل دائم من قبل أزواجهن أو أقاربهن الذكور أو الدولة وفقاً لما يفرضه الإسلام. لقد تتعذر بحياة مزدهرة وأمنة وبالفعل، وصفت وثائق الخلافة العثمانية المرأة بأنها "تاج الدولة"، وتحت رجال الدولة على عدم واجباتها وأمهات، علينا أن نعطي وقتنا واهتمامنا، ونبذل قصارى جهدنا للوفاء بهذا الواجب المهم. لذا، علينا التوصل مع صديقاتك وعائلاتك وجياراتك وطالباتك وزميلاتك والمؤثرات منهن تعرفن في مجتمعهن وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال لكن يكونوا "الف وولف للحربات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يساعد هذه المسلمة ماضتها كافية لأن يحشد الخليفة وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار

والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، فمن بertiaة أطبال